. @ 189 @

523 ش : في صحيح مسلم وغيره ، من حديث أبي هريرة رضي ا عنه قال : قال رسول ا : (إذا فرغ أحدكم من التشهد الا°لأخير فليتعوذ با من أربع ، من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر المسيح الدجال) . .

524 وفي الصحيح أيضاً أنه كان يدعو بذلك . .

قال : فإن دعا في تشهده بما ذكر في الأخبار فلا بأس . .

525 ش : نحو ما روي عن أبي بكر الصديق رضي ا عنه أنه قال لرسول ا : علمني دعاء أدعو به في صلاتي . قال : (قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني ، إنك أنت الغفور الرحيم) متفق عليه . .

526 (وعن علي) [رضي ا عنه] أن النبي كان من رخر ما يقول بين التشهد والتسليم (اللهم اغفر لي ما قدتم ، وما أخرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، وما أنت أعلم به مني أنت المقدم ، وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت) رواه الترمذي وصححه . .

527 (وعن معاذ) بن جبل رضي ا عنه أن النبي [ ] قال له : (إني أوصيك بكلمات تقولهن في كل صلاة ، اللهم أعني على ذكرك ، وشكرك ، وحسن عبادتك) رواه أحمد ، والنسائي وأبو داود . .

528 (وعن عاصم) بن كليب ، عن أبيه ، عن جده قال : دخلت على النبي وهو يصلي وقد قبض أصابعه وبسط السبابة ، وهو يقول : (يا مقلب القلوب ، ثبت قلبي على دينك) رواه الترمذي . .

529 (وعن شداد) بن أوس رضي ا عنه ، أن رسول ا كان يقول في صلاته : (اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، وأسألك قبلاً سليماً ، ولساناً صادقاً ، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفر لما تعلم) رواه النسائي . .

ولا يتعين [غير] ما رود به الخبر ، بل ما في معناه ، مما يعود إلى أمر الآخرة ، ويتضمن قربة وطاعة ، كالدعاء بالرزق الحلال ، ونحو ذلك ، نص عليه ، واختاره وذكره القاضي ، واختاره الشيطان ، لتضمنه معنى ما ورد به الأثر .